

متبرعون مؤيدون لإسرائيل يجمعون مئات الآلاف من الأموال في اللحظة الأخيرة لإقالة إلهان عمر

الخميس 15 أغسطس 2024 11:53 م

قضت مجموعة من المتبرعين السياسيين الأثرياء المؤيدين لإسرائيل في الولايات المتحدة الأيام القليلة الماضية في جمع مئات الآلاف من الدولارات، في حملة في اللحظة الأخيرة لمحاولة إقالة عضوة الكونجرس إلهان عمر في انتخاباتها التمهيدية هذا الأسبوع. تأتي الحملة بعد سلسلة من الخسائر لأعضاء "الفرقة" كوري بوش وجمال بومان في وقت سابق من هذا العام، بعد أن أنفقت مجموعة الضغط المؤيدة لإسرائيل، لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك)، عشرات الملايين من الدولارات في الإنفاق على الحملة ضد المرشحين التقدميين.

حتى الآن، لم تواجه عمر هجوماً من أيباك في انتخاباتها التمهيدية هذا العام وتمكنت من جمع ثلاثة أضعاف مبلغ الأموال التي جمعها خصمها دون سامويلز. وجمعت عمر 1.6 مليون دولار، مقارنة بـ 535 ألف دولار لسامويلز. ولكن بعد أن خسرت بوش الانتخابات التمهيدية الأسبوع الماضي، ويرجع ذلك جزئياً إلى حد كبير إلى حملة الإنفاق الضخمة التي شنتها لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية ولجنة العمل السياسي التابعة لها، حصل موقع ذي إنترسيبت على إمكانية الوصول إلى مجموعة على واتساب بعنوان "صهاينة من أجل دون سامويلز ضد إلهان عمر"، حيث تم نشر لقطة شاشة تقول إنه تم جمع ما يقرب من 100 ألف دولار في غضون 24 ساعة للحملة ضد عمر.

قال أحد المشاركين في الدردشة، رجل الأعمال مايكل سينينسكي، إنه عمل مع لجنة عمل سياسي تسمى "اصنع فرقاً MN" لجمع أكثر من 120000 دولار لصالح سامويلز منذ 31 يوليو، وفقاً لما ذكره الموقع، استناداً إلى الرسائل التي أرسلها سينينسكي إلى المجموعة. قال سينينسكي في مجموعة واتساب: "لقد سمعت عشرات الأسئلة حول مكان أيباك. نحن أيباك اللعين الآن". قال سينينسكي لموقع ذي إنترسيبت، إنه ليس منتمياً إلى حملة سامويلز وقال: "للتوضيح، أنا لست منتمياً إلى حملة دون سامويلز. لقد شعرت بخيبة أمل عندما علمت أن لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية لم تدعم سامويلز وتدخلت متأخراً لملء هذا الفراغ من خلال حشد الأصدقاء والعائلة للتبرع".

تواصلت ميدل إيست آي مع سينينسكي للتعليق لكنها لم تتلق ردًا بحلول وقت النشر. لقد أنفقت الجماعات المؤيدة لإسرائيل بكثافة في انتخابات هذا العام لمحاولة المساعدة في انتخاب الديمقراطيين المعتدلين لصالح التقدميين الذين تحدثوا بشكل نقدي ضد إسرائيل أو دفعوا من أجل التشريع لصالح حقوق الفلسطينيين. بينما كانت هذه الجهود جارية على مدى السنوات العديدة الماضية، تسارعت حملة الإنفاق السياسي من قبل هذه الجماعات منذ بدء حرب إسرائيل على غزة في أكتوبر الماضي، وأسفرت عن عدة انتصارات، كما في حالة خسارة بوش وبومان في الانتخابات التمهيدية. عمر نفسها ليست غريبة على الهجمات من الجماعات المؤيدة لإسرائيل. منذ انتخابها للكونجرس في عام 2018، كانت عضو مجلس النواب عن ولاية مينيسوتا هدفاً رئيسياً لهجمات من دعاة إسرائيل.

وفي عام 2019، غردت عمر قائلة: "الأمر كله يتعلق بالمال"، منتقدة كيف تمارس لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية وغيرها من الجماعات المؤيدة لإسرائيل ضغوطاً وتنفق أموالاً طائلة على المرشحين الذين يغيرون مسارهم ويدفعون بالسياسة لصالح إسرائيل. وقد أدان الديمقراطيون والجمهوريون التغريدة على نطاق واسع باعتبارها معادية للسامية، وانتهى الأمر بعمر إلى التراجع عن التعليقات. في عام 2022، أنفق مشروع الديمقراطية المتحدة، وهو لجنة العمل السياسي التابعة للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، 350 ألف دولار في محاولة فاشلة ضد عمر في انتخاباتها التمهيدية.

تُظهر استطلاعات الرأي الحالية أن عمر تتمتع بتقدم كبير ومزدوج الرقم على سامويلز في سباق هذا العام، وأن تقدميين بارزين آخرين مثل رشيدة طليب هزموا بسهولة منافسيهم في الانتخابات التمهيدية.

<https://www.middleeasteye.net/news/pro-israel-donors-raise-hundreds-thousands-last-minute-funds-oust-ilhan-omar>